مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

تمرة رمضان

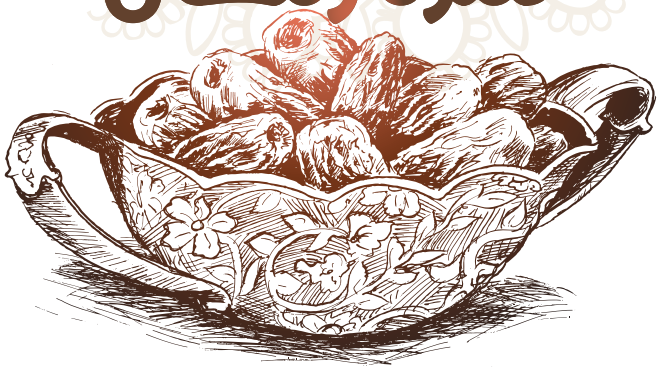

العدد 26
يحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا - 2026

حديث نبوي عن آداب الطعام والشراب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا)

رواه مسلم، في صحيح مسلم، الصفحة أو الرقم:٢٧٣٤، صحيح.

تصبيرة عبين ما تروح

لفائف القرفة مع كوب قهوة إيطالية

خبر عن آثار فلسطين

فك رموز كتابات جرافيتي مخفية تعود للعصور الوسطى في غرفة العشاء الأخير للسيد المسيح في القدس ٢١/٤/٢٠٢٥

عثر فريق من الباحثين من الأكاديمية النمساوية للعلوم وهيئة الآثار الإسرائيلية على عشرات النقوش المخفية التي تعود إلى العصور الوسطى داخل العلية في القدس، والتي كان يُعتقد منذ فترة طويلة أنها موقع العشاء الأخير.

بمساعدة تقنيات تصوير متطورة، مثل مرشحات الأشعة فوق البنفسجية، وتصوير تحويل الانعكاس، والتصوير متعدد الأطياف، التقط الباحثون ما يقرب من ٣٠ نقشًا وتسع رسومات على جدران الغرفة. طُليت هذه العلامات بالجص لقرون، ولم يُكتشف إلا في تسعينيات القرن الماضي أثناء ترميم الغرفة.

وتقدم النتائج، التي نشرت مؤخرا في Liber Annuus، الكتاب السنوي لـ Studium Biblicum Franciscanum، لمحة عن حياة الحجاج المسيحيين الذين زاروا الموقع بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر.

من بين الاكتشافات نقش أرمني مكتوب عليه "عيد الميلاد ١٣٠٠". يدعم هذا النقش النظرية المثيرة للجدل القائلة بأن الملك الأرمني هيتوم الثاني ربما وصل إلى القدس بعد انتصار جيشه في معركة وادي الخزندار في سوريا عام ١٢٩٩. هذا النقش، المنقوش على جدار عالٍ بأسلوب شائع بين النبلاء الأرمن، يدعم حجة الملك المتعلقة بالحج في التاريخ.

وفقًا للتقاليد الحديثة، ربما زار هيثوم القدس عام ١٣٠٠ خلال هذه الفترة. ومع ذلك، يختلف المؤرخون حول ما إذا كانت الزيارة قد حدثت بالفعل أم لا. يشير أنجوس دونال ستيوارت إلى أن مصدر التقليد، وهو رواية من العصور الوسطى للمؤرخ الأرمني نرسيس بالينتس، لا يتطابق مع أي روايات أخرى لأي مؤرخين آخرين لتلك الفترة، وقد كُتبت ببساطة كدعاية أرمنية في ذلك الوقت. ومع ذلك، يشير كلود موتافيان، في كتابه "الملكة الأرمنية في كيليسي"، إلى أنه ربما في هذه المناسبة سلم هيثوم صولجانه الكهرمان إلى دير القديس يعقوب الأرمني في القدس.

وينتهي نقش آخر، مكتوب بالعربية، بعبارة "... يا الحلبية". ويعتقد العلماء أنه كتبته امرأة مسيحية من حلب، بناءً على صيغة المؤنث النحوي.

العلية، الواقعة على جبل صهيون، مقدسة لدى المسيحيين واليهود والمسلمين. يعتقد المسيحيون أنها موقع العشاء الأخير، بينما يعتبرها اليهود والمسلمون قبر الملك داوود. بُني المبنى الحالي خلال الفترة الصليبية، وكان في السابق جزءًا من دير للرهبان الفرنسيسكان قبل أن يطردهم العثمانيون عام ١٥١٧.

تُظهر العديد من النقوش الانتشار الجغرافي الواسع للحجاج. من بين الأسماء التي عُثر عليها يوهانس بولونر من ريغنسبورغ. سافر إلى القدس بين عامي ١٤٢١ و١٤٢٢، وكتب لاحقًا كتابًا يشرح رحلته. كما يوجد شعار النبالة لتريستارام فون تيوفينباخ، وهو نبيل من ستيريا، سافر مع الأرشيدوق فريدريك من هابسبورغ عام ١٤٣٦.

ومن الشخصيات البارزة الأخرى الفارس السويسري أدريان الأول فون بوبنبرغ، المعروف بدفاعه عن برن، وجاكومو كويريني من نبلاء البندقية. حتى الكونت الفرانكوني لامبريخت فون سيكندورف ترك بصمته على حجر العلية.

بينما قد يستغرب البعض السماح للحجاج بترك آثارهم على هذا الموقع المقدس، تشير الدراسة إلى أن الفرنسيسكان ربما سمحوا بذلك. بعض الرسومات دقيقة التفاصيل، وربما استغرق إنجازها ساعات. وكتب الباحثون في مقالهم: "كان موقف الفرنسيسكان من هذا الموضوع متباينًا".

حتى بعد طرد الفرنسيسكان، استمر آخرون في إضافة المزيد إلى الجدران. إحدى النقوش، التي يُرجَّح أنها نُفِّذت خلال الفتح العثماني، تحمل إهداءً للشيخ أحمد العجمي وعقربًا رمزيًا يرمز إلى تبدُّل السيطرة.

تُذكّر الدراسة بسمعة القدس كملتقى روحي. لم يقتصر زيارة العلية على الحجاج الغربيين، بل استقطبت زوارًا من أرمينيا وسوريا والنمسا وسويسرا وألمانيا وصربيا وجمهورية التشيك.

تراثيات

آلات موسيقية كنعانية

صلاصل

آلة إيقاعية مصوتة بذاتها، تتكون من مقبض يعلوه قضيب معدني، على شكل حذوة حصان يتوسطه أسلاك معلق بها حلقات معدنية رقيقة، يبلغ طول هذه الآلة حوالي ٢٢ سم، ويدخل في صناعتها أيضاً الصلصال والعظم، أما الصوت فيستخرج منها من خلال اهتزاز الحلقات المعدنية، وارتطامها بعضها ببعض.

لعبة شعبية فلسطينية

لعبة نط الحبل

جنس اللاعبين: الإناث.

الزمان: ما بعد العصر مساءً، وأحياناً في الصباح.

المكان: في ساحة كبيرة أو ملعب أو ساحة المنزل.

شخوص اللعبة: أعمار المشتركين: من ٤-١٤ سنة.

وعددهم: ٣ فتيات أو واحدة.

لوازم اللعبة: حبل متين وطويل.

كيفية تعلمها: عن طريق الملاحظة والممارسة .

إجراءات تنفيذها (خطواتها) وقاعدتها:-

إذا كان عدد البنات ٣، تمسك اثنتان كل بطرف الحبل، بينما تقفز الثالثة في الوسط إلى أن تلمس قدمها الحبل، وكل واحدة لها دور فمنهن من تأخذ دور (شَبرا) أو (أمرا) أو (نجوم)، ويمكن أن تلعب هناك رابعة، وتلعب دور (شمس)، وإذا توقفت التي تلعب في الوسط عند اسم معين من هذه الأسماء، يكون اللعب دورها وهكذا..

ويمكن لعب "نط الحبل" على شكل منفرد، كل بيديها حبل وتقفز لوحدها أو مع مجموعات، ويحسب فترة بقائها وهي تنط، وتكون هي الفائزة.

الظروف البيئية المحيطة: تنشد أناشيد أو تردد كلمات شبرا، أمرا، شمس، نجوم بشكل غنائي حسب شدة سرعة القفز والنط، وسرعة لف الحبل بالمرات المتتالية.

(لعبة نط الحبل)

جغرافيا فلسطين

المنشية: اصطلاح معروف يطلق على المنشأ الجديد أو موقع هام في القرية أو المدينة وأكثر من منطقة أحدثت في فلسطين أطلق عليها اسم المنشية مثل منشية يافا وعكا وصفد والناصرة وجنين. كما يوجد في فلسطين ١١ قرية تحمل اسم المنشية تقع في عدة محافظات وألوية مثل عراق المنشية.

صدر حديثاً

ديوان لكني كتبت الأشجار بالخطأ

"لكني كتبت الأشجار بالخطأ" هو عنوان الديوان التاسع للشاعر الفلسطيني نجوان درويش، وقد صدر حديثا عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في بيروت و"دار الفيل" في القدس. الديوان يقع في ١٦٨ صفحة من القطع المتوسط، تضم المجموعة الشعرية الجديدة ١١٢ قصيدة موزعة على ٧ فصول حملت العناوين: "تعب من المشي في البرزخ"، و"لا أحد يركب الليلة إلى نجران"، و"دفوف تجيء من البعيد"، و"ولسنا متأكدين حتى من أنها سفينة"، و"أخاطبكم كزملاء سابقين" ، و"ترك أثرا في الرمال"، و"في يدي آخر قناع وسأرتديه".